

كما كان الخلفاء والملوك من قبلهم، يكون أمراؤهم من أسر كثيرة وذات شأن، بعد أن زالت عن بغداد في دمار التتار لها سنة  
ستمائة وست وخمسين. وهي مكة والمدينة وبيت المقدس. وتصدوا لها بكل قوة.